لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات
ورب الارضين ورب العرش الكريم ويزيد ويزيد على ذلك
يا حي يا قيوم برحمتك استغيث لانه صلى الله عليه وسلم
كان اذا حزبه امر قال ذلك رواه الترمذي واذا استصعبت
دابته قال في اذنها افغير دين الله تبغون وله اسلم من في
السموات والارض طوعا وكرها واليه ترجعون قال في
الاذكار ونقل ابن السني عن السيد الجليل المجمع على جلالته
وحفظه وديانته وورعه وبراعته ابي عبد الله يونس بن عبد
ابن دينار الشافعي البصري ان من قال ذلك على دابة صعبة
في اذنها وقفت باذن الله تعالى واذا انفلتت دابته قال
يا عباد الله احبسوا مرتين او ثلاثا لقوله صلى الله عليه وسلم
اذا انفلتت دابة احدكم بارض فلاة فليناد يا عباد الله احبسوا
يا عباد الله احبسوا فان لله عز وجل حاضرا سيحبسه رواه
ابن السني واخبر النووي عن بعض مشايخه وعن نفسه انه فعله
بدابة انفلتت فوقفت وندب الحداء بضم الحاء وفتح
الدال المهملتين والمد وهو تحسين الصوت بنحو الرجز
المباح للسرعة في السير وتنشيط الدواب والنفوس
وترويحها واستهلال الكثير لما في البخاري وغيره من فعل
ذلك بحضرته صلى الله عليه وسلم والاحاديث فيه كثيرة
واذا ركب سفينة قال بسم الله مجراها ومرساها ان
ربي لغفور رحيم وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا
قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه
سبحانه وتعالى عما يشركون فذلك امان من الغرق
لقوله صلى الله عليه وسلم انه لك امان لامتي من
رواه ابن السني وغيره وذكر بقية الاية من زيادتي ونحو
مهم لانه فيه تلبيس باية الانعام وما قدروا الله حق قدره
اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء وغيرها زدته رواية

الطبراني

الطبراني وندب الدعاء في جميع السفر لنفسه ولمن يحبه من المسلمين
بمهمات الدنيا والاخرة اذ دعوة المسافر والوالد والمظلوم
لا ترد لقوله صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات مستجابات لا شك
فيهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على ولده رواه
الترمذي وابو داود وليس في رواية ابي داود على ولده وندب للمسافر
ولغيره وشموله لغيره من زيادتي المداومة على الطهارة والنوم عليها
لقوله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم
الصلاة ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن رواه الامام احمد وابن ماجه
والحاكم وغيرهم وقال صلى الله عليه وسلم من بات على طهارة ثم مات
من ليلته مات شهيدا رواه ابن السني والاحاديث فيه كثيرة
فصل في القصر والجمع لغة الحاجز واصطلاحا اسم لجملة
مختصة من العلم مشتملة على مسائل يعرض كل احد على الصلاة في وقتها
لا سيما المسافر وفائدته ظنته الشغل المفوت عادة وله اي للمسافر
القصر والجمع في السفر الطويل وهو اي السفر الطويل اربعة
برد ذهابا تحديدا اذ ابن عمر وابن عباس كانا لا يقصران الا في
مثل هذه المسافة كما في البخاري وغيره ومثله لا يكون الا عن
توقيف والبريد اربعة فراسخ والفرسخ ثلاثة اميال والميل اربعة
الاف خطوة والخطوة ذراع ونصف بذراع الادمي فالميل ستة
الاف ذراع بذراع الادمي وهو شبران تقريبا وقدرها ذلك
مرحلتين بسير الاثقال اي الجمال المثقلة بالحمل واذا بلغ
السفر ثلاث مراحل فالقصر افضل الا ان يعود الى نحو بلده لخبر
الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم لم يزل يقصر حتى رجع الى المدينة
وخروجا من خلاف من اوجبه كابي حنيفة رضي الله عنه والاتمام
القصر ايضا وكره تركه لمن يشق عليه او شك في جوازه وكذا ينال
بكل رخصة والا فصل لملاح الذي يسير بالسفينة اذ كان معه
اهله ولمديم السفر الاتمام وراعوا خلاف من منع القصر نظرا لانتفاء
المشقة وانما ندب الخروج من الخلاف لقوة دليله الذي لا يلزم